طالباني: الانتخابات جرت بشكل جيد وأصواتنا زادت بنسبة 95%

اكد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، ان الانتخابات جرت بشكل جيد، كانت هناك بعض المشاكل في عدد من المناطق لكن الحملة كانت جيدة وتكتيكنا نجح، هدفنا كان اطلاق كلام مختلف في كل منطقة ونجحنا في ذلك واستطعنا التقرب من المواطنين.

وقال طالباني خلال ندوة على هامش ملتقى الشرق الاوسط في اربيل: الملفت لي أنني لم ار استراتيجية في حملات الانتخابية للاحزاب، برامج الاحزاب كانت مختلفة، وبرنامجنا كان الهدف منه تشجيع المواطنين على التوجه الى صناديق الاقتراع وصناعة مناخ يعيد ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية ونجحنا في هذا الهدف ايضا.

واضاف: هذه المرة خرجنا عن المالوف وكنا الحزب الوحيد الذي استطاع زيادة اصواته بشكل كبير تصل الى 95%، ولانريد التفريق بين مناطق اقليم كوردستان وحصلنا على اصوات كبيرة وجيدة في جميع مناطق اقليم كوردستان، ونحن اليوم في مركز قوة ولن نتنازل عن حقوق المواطنين ابداً.

واضاف كذلك ان القيادة الجديدة في الاتحاد الوطني الكردستاني انجرت تغييرات كثيرة واستطاعت اعادة

توازن القوى في اقليم كردستان وانهت سياسة التسلط، لدينا رأي آخر هو اقتراب الاحزاب من بعضها البعض لاننا نحتاج الى بعضنا، نحتاج الى احترام بعضنا البعض والاعتراف بالجميع، وهناك معارضة جديدة ظهرت في اقليم كوردستان لذا يجب علينا مراعاة جميع الامور الجديدة التي حصلت، والوقت ملائم جداً لاجراء تغييرات جذرية في اقليم كردستان، وبعد الانتخابات بدأت عملية التفاوض بين الاطراف السياسية.

وأشار إلى أن كل بلد يحتاج الى معارضة قوية، وانا اقول للاحزاب الصغيرة بانهم عليهم مسؤولية كبيرة وهي مراقبة الحكومة، علينا بناء مناخ لتشجيع جميع الاحزاب على المشاركة في العملية والسياسية وان التغيير يجري من داخل النظام وليس من خارجه، واي جهة تريد اصلاح الاوضاع عليها الدخول في العملية السياسية ونظام الحكم.
واكد أن الاتحاد الوطني لا يخشى المنافسة والاجواء الديمقراطية والسياسية، ربما تكون هناك اطراف اخرى لاتريد المنافسة لكن نحن نريد وجود معارضة كبيرة وقوية في اقليم كردستان. نحن في الاتحاد الوطني الكردستاني ندرس الاوضاع بشكل دقيق ونريد تغيير عقلية الحزب الواحد، ونحن مستعدون للحوار مع جميع الاطراف السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة، نريد بناء الثقة لدى المواطنين وسنحقق نجاحات اخرى في المستقبل قطارنا بدأ بالمسير حديثا وسنتقدم الى الامام دائماً.

نحن نفهم بانه لدينا مشاكل لم نكن موحدين لم نكن اصحاب خطاب موحد، لذا علينا التوحد جميعا ونريد اتفاق جميع الاطراف السياسية في اقليم كوردستان على جميع الامور، واعاهد الجميع بانني اقصد كل كلمة اقولها ولايوجد عندي اي شيء مخفي، ونحن لانخاف من سياستنا ابداً، ولانريد اطالة موضوع تشكيل الحكومة ولن نتراجع عن الوعود الى اطلقناها للمواطنين ابداً.
وتابع: يجب علينا تعزيز المؤسسات القانونية في اقليم كردستان ولايجوز التدخل في امور الدولة والمؤسسات القضائية، وافضل شيء في هذه الانتخابات هو اننا تمكنا من كسر جدار الخوف لدى المواطنين، علينا اعادة ثقة المواطنين بالمؤسسات الحكومية وتقوية هذه المؤسسات ونقل السلطة.

واضاف رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني، أننا لم نكن شركاء حقيقيين في الحكومة الماضية، كل الامور كانت تجري من قبل حزب واحد، فلا احد في هذه الحكومة يعلم اي شيء عن انتاج وبيع النفط في اقليم كردستان، وحتى وزير المالية لايعلم اي شيء عن واردات النفط والامور الحكومية الاخرى، لذا علنا العمل معاً جميعاً لخدمة اقليم كوردستان.

وأوضح لدينا مشروع متكامل لخدمة اقليم كردستان وما نريد التركيز عليه هو خدمة المواطنين المحرومين منذ سنوات طويلة، علينا اجراء تغييرات كبيرة وخاصة في القطاع الاقتصادي وهذا هو برنامج

الاتحاد الوطني الكردستاني وندرس الاوضاع في اقليم كردستان بكل دقة ونعد برامجنا على هذا الاساس.

وبيـن أننا لم نر اي استراتيجيات لدى الاحزاب خلال الحملة الانتخابية، فقط توزيع الاموال والهدايا والاراضي السكنية والمشاريع، لم ارى في حياتي مرة تستخدم فيها الحكومة للاغراض الانتخابية مثلما حصل في هذه الانتخابات، لم ارى في اي مكان في العالم مثلما حدث في اقليم كردستان، استخدمت الحكومة بشكل كبير لخدمة الاغراض الانتخابية.

وشدد أننا نسعى لتوحيد قوات البيشمركة، هناك بعض الاطراف تحاول استغلال هذه العملية لمصالحها الخاصة، لكننا نريد ان تكون لدينا قوات وطنية موحدة.

واضاف: لدينا برنامج عام، كلما كانت كردستان موحدة فسنتطيع النضال بشكل افضل من اجل ترسيخ حقوق مواطنينا في بغداد وحتى على المستوى الدولي، اذا كانت لدينا مشكلة في اقليم كردستان لماذا نلجأ الى المحكمة الاتحادية؟، اليست لدينا محاكم في اقليم كردستان؟، المحاكم لدينا ليست محاكم، القاضي جالس في منزله تاتيه رسالة تقول له نفذ ذلك فيجبر على التنفيذ، علينا اعادة الثقة بالمؤسسات القضائية.

وختم بافل جلال طالباني ندوته بالقول: رسالة الاتحاد الوطني الكردستاني واضحة ومستعدون للاتفاق مع اي طرف لديه نفس هدفنا وهو ابعاد الجيوب عن الموضوع والعمل على خدمة المواطنين، المهم لدينا هو انه نحن مستعدون للاتفاق مع جميع الاطراف ولكننا لن ننتظر اي طرف لايريد التقدم للاتفاق، انشاء ا ستكون لدينا مؤسسات وبرلمان نفتخر به، برلمان يحترم، لا ان نغلق ابواب البرلمان، نريد ان يكون لدينا وزراء اصحاب سلطة وصلاحيات، لا ان تتحكم الاجهزة الامنية في شؤون الحكومة.